

لسان العرب

(هراً) هَرَأَ في مَنَاطِقِهِ يَهْرَأُ هَرَاءً أَكْثَرُ وَقِيلَ أَكْثَرُ فِي خَطَائِ أَوْ قَالَ
الْخَنَا وَالْقَبِيحَ وَالْهُرَاءُ مَمْدُودٌ مَهْمُوزُ الْمَنْطِقِ الْكَثِيرُ وَقِيلَ الْمَنْطِقُ
الْفَاسِدُ الَّذِي لَا نِظَامَ لَهُ وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ .
لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ ... رَخِيمٌ الْحَوَاشِي لَا هُرَاءُ وَلَا نَزْرُ .
[ص 182] يَحْتَمِلُهُمَا جَمِيعاً وَأَهْرَأَ الْكَلَامَ إِذَا أَكْثَرَ وَلَمْ يُصِيبِ الْمَعْنَى وَإِنْ
مَنْطِقَهُ لَغَيْرِ هُرَاءٍ وَرَجُلٌ هُرَاءٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَمْرَدَلٍ
غَيْرِ هُرَاءٍ مَيْلَاقٍ وَامْرَأَةٌ هُرَاءَةٌ وَقَوْمٌ هُرَاؤُونَ وَهَرَأَهُ الْبَرْدُ يَهْرُوهُ
هَرَاءً وَهَرَاءَةٌ وَأَهْرَأَهُ اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَ يَقْتُلُهُ أَوْ قَتَلَهُ وَأَهْرَأَنَا
الْقُرُ أَيَّ قَتَلْنَا وَأَهْرَأَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَتَلَهُ وَهَرَيْتَ الْمَالَ وَهَرَيْتَ الْقَوْمَ
بِالْفَتْحِ فَهَمَّ مَهْرُوءٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ هَرَيْتَ الْقَوْمَ
بِضَمِّ الْهَاءِ فَهَمَّ مَهْرُوءٌ وَإِذَا قَتَلْتَهُمُ الْبَرْدُ أَوْ الْحَرُّ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ
لَأَنَّ قَوْلَهُ مَهْرُوءٌ وَإِنْ نَمَا يَكُونُ جَارِيًا عَلَى هَرَيْتَ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ فِي الْمَهْرُوءِ مِنْ
هَرَأَهُ الْبَرْدُ يَرْتِي عُثْمَانَ بْنَ .
عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .
نَعَاءٌ لِفَضْلِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالتَّضْفِي ... وَمَأْوَى الْيَتَامَى الْغُبَيْرُ
أَسْنَوْا فَأَجَدَبُوا .
وَمَلَّجَا مَهْرُوءَيْنَ يُلْفِي بِهِ الْحَيَا ... إِذَا جَلَّفَتْ كَحَلُّهُ هُوَ الْأُمُّ
وَالْأَبُ .
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمَلَّجَا مَهْرُوءَيْنَ وَصَوَابَهُ وَمَلَّجَا بِالْكَسْرِ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا
قَبْلَهُ وَكَحَلُّهُ اسْمٌ عَلَامٌ لِلْسَّنَةِ الْمُجْدِبة وَعِنْدَ الْحَيَا الْغَيْثُ وَالْخِصْبُ قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ الْمَهْرُوءُ الَّذِي قَدْ أَنْضَجَهُ الْبَرْدُ وَهَرَأَ الْبَرْدُ الْمَاشِيَةَ
فَتَهَرَّتْ أَتَتْ كَسَرَهَا فَتَكَسَّرَتْ وَقِرَّةٌ لَهَا هَرِيئةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ يُصِيبُ النَّاسَ
وَالْمَالَ مِنْهَا ضُرٌّ وَسَقَطُ أَيَّ مَوْتٌ وَقَدْ هَرَيْتَ الْقَوْمَ وَالْمَالَ وَالهَرِيئةُ أَيْضاً
الْوَقْتُ الَّذِي يُصِيبُهُمْ فِيهِ الْبَرْدُ وَالهَرِيئةُ الْوَقْتُ الَّذِي يَشْتَدُّ فِيهِ الْبَرْدُ
وَأَهْرَأْنَا فِي الرَّوَاحِ أَيَّ أَبْرَدْنَا وَذَلِكَ بِالْعَشِيِّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ رَوَاحَ
الْقَيْظِ وَأَنْشَدَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَيْرٍ يَصِفُ حُمُرًا .
حَتَّى إِذَا أَهْرَأْنَا لِلْأَصَائِلِ (1) ... وَفَارَقَتْهَا بُلْبُلًا الْأَوَابِلِ .

(1 قوله « للأصائل » بلام الجر رواية ابن سيده ورواية الجوهري بالأصائل بالباء) .
قال أَهْرَأْنُ لِلأَصَائِلِ دَخَلَنْ فِي الأَصَائِلِ يَقول سِرْنُ فِي .
بَرْدِ الرَّوَّاحِ إِلَى المَاءِ وَيُلَاقِيهِ الأَوَائِلُ بِلُحَّةِ الرَّطْبِ والأَوَائِلُ التي
أَبْلَغَتْ بِالمكانِ أَي لَزِمَتْهُ وَقيل هي التي جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ المَاءِ
وَأَهْرِيٌّ عَنكَ مِنَ الطَّهْرِ هَيْرَةٌ أَي أَقِيمْ حَتَّى يَسْكُنَ حَرُّ النِّهَارِ وَيَبْدُرُ وَأَهْرَأُ
الرَّجُلُ قَتَلَهُ وَهْرَأُ اللَّحْمَ هَرَاءً وَهَرَأَهُ وَأَهْرَأَهُ أَنْضَجَهُ فَتَهَرَأُ
حَتَّى سَقَطَ مِنَ العِظْمِ وَهُوَ لَحْمٌ هَرِيءٌ وَأَهْرَأُ لَحْمَهُ إِهْرَاءً إِذَا طَبَخَهُ حَتَّى
يَتَفَسَّخَ وَالمُهْرَأُ وَالمُهْرَأُ وَالمُهْرَأُ المُنْضَجُ مِنَ اللَّحْمِ وَهَرَأَتْ الرَّيحُ
اشْتَدَّتْ بِرُدِّهَا الأَصْمَعِيُّ يَقال فِي صغار النخل أَوَّلَ ما يُقْلَعُ شَيْءٌ مِنْها مِنْ
أُمَّه فَهُوَ الجَثِيثُ وَالوَدِيُّ وَالهَرَاءُ وَالفَسِيلُ وَالهَرَاءُ [ص 183] فَسِيلُ
النخل قال .

أَبْعَدَ عَطِيَّتِي أَلْفًا جَمِيعًا ... مِنَ المَرَجُوسِ ثاقِبةَ الهَرَاءِ .
أَنشده أبو حنيفة قال ومعنى قوله ثاقبة الهراء أن النخل إذا استفحل
ثُقِبَ فِي أُوْصُولِهِ وَالهَرَاءُ (1) .

(1 قوله « والهراء اسم إلخ » ضبط الهراء في المحكم بالضم وبه في النهاية أيضا في
ه ر ي من المعتل ولذلك ضبط الحديث في تلك المادة بالضم فانظره مع عطف القاموس له هنا
على المكسور) اسم شَيْطَانٍ مُوَكَّلٍ بِرِقَابِ الأَعْدَاءِ